

82 - مجتمع يرعاه الله | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجريًّا

الشيخ يعقوب

محمد حسین یعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرق - 00:00:01
والنسمة اني احбكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال - 00:00:51
قلوبكم مع الله. وهذا هو الجزء الثامن والعشرون من اجزاء القرآن الكريم. وهو جزء يعني لما بنقول جزء قد سمع نحس بقى ان
الجزء الثالثة الاخيرة اجزاء الامة الصغير والكبير والشباب والشيخ حافظين التلات اجزاء دول آآ اللي هم ايه؟ العشر الاخير. العشر -

00:01:11

الأخير من القرآن قد سمع وتبارك وعم. التلات اجزاء الحلوين الجمال دول زي ما قلنا دايما ان دايما خاتمة كل شيء حلوة. لذلك تجد في هذه الاجزاء معانٍ حلوة. من - 00:01:41

العنوان اللي احنا هناخد لهدا الجزء الثامن والعشرون مجتمع يرعاه الله. مجتمع المدينة مجتمع رعاة الله في كل شيء. في الصغيرة والكبيرة مجتمع كان تحت عين الله. يسيره الله يرى ويوجي جل جلاله سبحانه وتعالى. ده اللي بكت عليه ام ايمان لما زارها ابو بكر وعمر رضي الله عنه - 00:02:01

فقال آبا بكت قال علام تبكي السست تعلمين ان ما عند الله خبر لرسوله؟ قالت انا لا ابكي على ذلك. انما ابكي لانقطاع الوحي. الله! الله!
لما كلمة الحكمة تخرج من - 00:02:31

ست كبيرة حكمة قالت انا ببكس عشان الوحي انقطع هذا المعنى انا عايزة تستشعره قد ائسمت سمع الله قول الله تعالى تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميح بصير - 00:02:51

النبي صلى الله عليه وسلم تقول له فلان زوجها ظهر مني - 00:03:11

اما اخذت اولادي جاعوا ليس عندي ما اتفق عليهم. واذا اخذهم ضاعوا مش فاضلهم مش هيربيهم المشاكل اللي هم بييفكروا النهاردة انها معضلة. اللي بييفتوا وعمالين يقرروا وكل حاجة الضرورة تقدر بقدرهما. الضرورة في الشرع في حاجة اسمها ضرورة ملحة -

00:03:41

وضرورة عادية وضرورة معالجة. في ضرورة بس الشرع عالجها. عالجها علي ضرورة. فلذلك الشاهد ايه؟ الله جل جلاله كان يرعى هذا المجتمع المسالى مجتمع تتقاشر عنه احلام المدينة الفاضلة. حقيقى كل الفلسفه اللي كتبوا عن المدينة الفاضلة - 00:04:11

لما تيجي تقيس عليها اللي حصل في مجتمع المدينة تقول مش ممكن ده حصل ان يهجم فجأة على قرية صغيرة زي يثرب المدينة.
قرية صغيرة اهلها يعملون بالزراعة فيأكلون ويعتمدون على مرور التجارة - 00:04:41

١١٦) قوافل التجار حولهم فيبيعون ويشترون. بس. ما فيش دخل غير كده. يهجم فيها فجأة ربعمئة شخص ثلاثة عشر عائلة تلتزمية وسبعين عيلة لحصلت ازمة خبز ولا ازمة سكن ولا ازمة مواصلات ولا ازمة - ٠٥:٥١

ما تحصلش ازمات. قصة عبد الرحمن بن عوف هو سعد بن الربيع تنبيك مين المهاجرين؟ ومين الانصار الرسول صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ربيع ان اخي بيته وبين عبد الرحمن بن عوف فاخذه سعد - [00:05:31](#)

والى بيته وقال له ان الانصار تعلم اني اكتر الانصار مالا. فهذا بيتي بيتي وبينك نصفين. وهذا مالي بيتي وبينك نصفين. وعندى زوجتانا انظر ايتهما اعجب اليك اطلقها فاذا بلغت عدتها تزوجتها. سؤال يطرح نفسه - [00:05:51](#)

مین یعمل کده؟ لا في الزمن ده ولا في زماننا. مین یعمل کده؟ مین کده ده كان في زمنهم العرب بتقوم القتال بين القبائل سنين متطاولة لا تنتهي عشان امرأة. وده يقول - [00:06:21](#)

اطلق لك مراتي وتجوزها! ده ايه ده! ده ايه الاحقاقيات دي! ايه الرفعة ايه السمو ده لأن تعجب فليشتهد عجبك من الآخر. سيدنا عبد الرحمن بن عوف لما قال له كده ادي بيتي بيتي وبينك نصفين وادي فلوسي هي نقسمها نصفين وادي زوجتي اتزوج واحدة منهم؟ ما يقولوش - [00:06:41](#)

سيدنا عبد الرحمن والله جزاك الله خيرا. احسنت. طب سيب لي انا فوق واقعد انت تحت. وانا الفلوس ديت خد انت التلتين واديني بس التلت يكفيني وماشي آآ هسيب لك آآ الكبيرة والجو زرق. ببساطة واقبل لا سيدنا - [00:07:11](#)

ما بنعملش كده. قال سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق. قال له الله يبارك لك احتفظ بفلوسك وفي بيتك بس تعال وربني السوق فين. دلوني على السوق. وربني سوق بلدكم فين؟ بتاجروا ازاي؟ عرفني التاجر ده امين - [00:07:31](#)

انت ممكن تاخد منه بالتقسيط. السلعة اللي ماشية هنا كده ممكن تبيع كده وممكن تجيب دي من هنا. بس دلوني على السوق. اه كلنا قاعدين نفتخر بالمثل الصيني لا تعطيني سمة ولكن علمي الصيد. لا لا الكلام ده عندنا مش كلام - [00:08:01](#)

شرع افعاله لاجل هذا كان هذا المجتمع الراقي الذي يرعى الله خطواته. ان المهاجرين كده عفة. والانصار كده ايثار وقل ما اجتمعوا الا ونصر هذا المجتمع. ثم صورة المجادلة دي صورة يعني فيها آآ كتل كده من القيم - [00:08:21](#)

كل حاجة لوحدها مكملة لبعضها. شف المعنى الجميل ده يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم. ويحلفون انهم على شيء. مرة معنا في سورة التوبة في الجزء العاشر ان من صفات المنافقين كثرة - [00:09:01](#)

الف يحلفون لكم لترضوا عنهم. يحلفون لكم لتعرضوا عنهم. يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم. يحلفون هنا لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم. بيحلفوا يحلفوا يحلفوا وقلنا ساعتها ما تعودش نفسك كسرة - [00:09:31](#)

يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون له. متعددين على الحلفان في اول ما وقف قدام ربنا اية الانعام. يوم يبعثهم الله جميعاً قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. شف وهم واقفين قدام ربنا بيعقسموا - [00:09:51](#)

والله ربنا ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم. سبحان الله العظيم. فاللي متعدود بيحلف هييجي قدام ربنا برضه بيحلف ويفكر ويذن. ويحسبون انهم على شيء. الا انهم هم الكاذبون. ثم - [00:10:21](#)

تيجي الاية دايماً كنت اقول وسألت مشايخ كتير وسألت مشايخ كتير السؤال ده قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. قلنا الاسلام اعمال الظاهرة يصلى يصوم ويؤدي الزكاة ويحج ويتصدق ويقرأ القرآن دى اعمال زاهدة اسمها الاسلام الایمان اعتقادات - [00:10:41](#)

قلبية تحكم هذا العمل الظاهر. الاعراب بيقولوا امنا. ربنا قال لهم لأ قولوا اسلامنا بتعملوا اعمال ظاهرة. ولما ها يدخل الایمان يدخل الایمان في قلوبكم والسؤال كيف يدخل الایمان في قلوبنا؟ كيف ندخل - [00:11:11](#)

الایمان الى قلوبنا. ما تلاقيهش الا في الاية دي في القرآن. قال تعالى لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئن - [00:11:41](#)

كتب في قلوبهم الایمان. يبقى عشان يدخل الایمان في قلبك ولما يدخل الایمان في قلوبكم عشان يدخل الایمان في القلب لازم تنضف قلبك تماماً من كل ولاء من كل ود الا لله وحده سـم - [00:12:11](#)

الود والحب كله لله ومن اجل الله. بکده يدخل الایمان في القلب ثم ثانی الى آآ سورة الحشر في سورة الحشر الايات الاخيرة التي فيها اسماء الله. بس المقدمة الموصلة الى هذه الايات - 00:12:51

خطيره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ولتنظر. بص انت لست دفنت قريب ليه ؟ اسأل الله ان يرحمه ويرحم والدي ووالديه - 00:13:31

فيكم وموتانا وموتي المسلمين. امين. وقلت لهم واحنا على القبر كلمة سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم اخوانی لمثل هذا اليوم كيف اعدوا ماذا ارسلت الى هذا القبر؟ انت بعثت ايه للقبر ده؟ اللي عايز قبره ينور بيعت له نور من دلوقتني - 00:13:51
اللي عايز سرير في قبره يتصدق به يلاقيه هناك دلوقتني. لازم تجهز اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد سيدنا ابو زر لما ترك المدينة وجلس بالربعة وجاءه اناس يزورونه فقالوا يا ابته - 00:14:11

اين المتعاع؟ فين الانترنت؟ وفين المطبخ؟ التلاجة والغسالة وفين البلا كار؟ اين المتعاع؟ قال ان لنا بيتا خيرا من هذا نرسل اليه صالح متعاعنا. بيصل اللي عندنا احسن حاجة جميلة بنحبها نبعثها للآخرة. نتصدق بها - 00:14:31

قالوا انك تحتاج الى متعاع ما دمت هنا. طول ما انت قاعد هنا تحتاج متعاع. قال ان صاحب البيت لا يدعنا. هنموم ونسبيه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يقول ابن ادم مالي مالي - 00:15:01

ليس لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابللت او تصدقت فابقيت ما لك ما قدمت؟ ومال الورثة ما تركت؟ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:15:21

اتق الله حاسب نفسك. وبعد ما تحاسب نفسك اتق الله. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة.
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. متصدعا من خشية الله - 00:15:41

لو القرآن ده نزل على جبل هتلaci الجبل متتصدع. من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون هو الله. شف بقى لما تقرأ اسماء الله آآ تعيش مع كل اسم وانا قلت ان - 00:16:11

والله اعلم من اسرار ان اسماء الله تسعه وتسعين اسم ان تعيش في كل اطوار حياتك مع اسم للاسماء. لما تبقى مريض مع اسم الله الشافي. لما تبقى محتاج مع اسم الله - 00:16:41

الغنى لما تبقى عايز يفيف علیك مع اسم الله الكريم. لما تبقى مظلوم مع اسم الله الحي الحكم العدل القاهر القهار. لما تبقى مزنب وتأيib الغفور الرحيم التواب الحليم لما تبقى آآ حسيت في نفسك بطغيان المنتقم الجبار. القهار - 00:17:01

وهكذا عايش مع الاسماء بصفة مستمرة. شف هو الله وعايزك تفرح لما تعرف ربنا. تفرح به بربنا اعظم الفرح الفرج بالله. هو الله الذي لا اله الا هو عالم عالم الغيب والشهادة - 00:17:31

هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك. القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله سبحانه الله عما يشركون هو الله. هو الله الخالق - 00:18:01

الباري المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الله. لما تقدر تقرأ الاسماء دي وتنادي الله بها وتتجاجي وتثنى عليه بها. وترجموه بها ثم ننتقل الى اول سورة الصف. ليعلمنا ربنا جل جلاله - 00:18:41

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون عبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. سبحانه الله العظيم لما ربنا جل جلاله بيقول لك كبر مقتا تخيل انت - 00:19:21

مقتل المقت شدة الكره. كبر مقتا اكبر شدة كره ان اكبر شيء ربنا بيكرهه بشدة انك تقول اللي ما بتعملوش انك تقول وما تعملش. كبر مقتا عند الله ان تقولوا - 00:19:51

الا تفعلون؟ العتاب الاول لما تقولون ما لا تفعلون؟ اتكلم على قدك واعلم من اللي بتقول عليه واعمل اللي انت بتقوله. هزا المجتمع الذي تولاه الله ربنا جل جلاله آآ بيطمن اهله. مهما - 00:20:21

ما كانت قوة الاعداء. مهما كان اسر الاعداء ايا كان لن يستطيعوا شيئا. قال الله يريدون ليطفئوا نور الله في

افواههم. هذه تكفي. نور الله وشوف افواههم. ايه افواههم - [00:20:51](#)
يريدون ليطئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ثم هذه البشري الجميلة. وكيفية تحقيقها - [00:21:21](#)
واخرى تحبونها نصر من الله. وفتح قريب وبشر المؤمنين ها! ازاي! تيجي منين! يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله
يأتكم النصر القريب. يكون لكم النصر القريب. آآ - [00:21:51](#)
في سورة الجمعة قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ان تحب لقاء الله
وما الذي يمنعك من حب لقاء الله؟ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - [00:22:21](#)
سبحان الله العظيم. اذا كنت تزعم انك تحب الله فاحب لقاءه. سم يأتينا في اخر اخر سورة المنافقون هذا التوجيه الرباني الخطير يا
ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. هبيجي - [00:22:51](#)
في معنا في سورة التوباب في الصورة اللي بعدها يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فربنا بيقول لنا
هنا اياك انك تلهيك اموالك واولادك دل له. وما الحياة - [00:23:31](#)
الدنيا الا لعب ولهو. او عي يلهيك الزوجة والولد عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولكم هم خاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
احدكم الموت فيقول ربى لولا اخترني الى - [00:23:51](#)
الى اجل قريب. سيدنا عبدالله بن عباس يقول مات احد الا وتمنى الرجعة لولا اخترني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها. والله خبير بما تعلمون. وعجبنا لنفس الموت - [00:24:11](#)
والقبر منزلا واللحد مدخلها ثم يسوء بعد ذلك فعملها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. كم قاطع انه بالتسويف يبيع دينه بالجنحه
والرغيف مشتر الويل بتطفيق طفيف. يتمنى العود اذا رأى - [00:24:41](#)
نفسه ما يذهلا ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. كم مشغول بالقصور يعمرها. لا يفكر في القبور ولا يذكرها. بيت الليالي في فكر
الدنيا ويشهرا يجمع الاموال الى الاموال يستسمرها - [00:25:21](#)
ويع في اشراك المنايا وهو لا يبصرها. اف لدينا هذا اخرها اني اخرى. هذا اولها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها اذا مالت شمس
الحياة للمغيب قام عن المريض - [00:25:51](#)
للطبيب فاخذ النفس من باطنها التوبيخ والتأنيب. فلو رأيتها تسأل عما بها ولا تجيب فلو رأيتها تسأل عما بها اه ولا تجيب سائلها ولن
يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها - [00:26:21](#)
اعمل قبل ان تموت. احбكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:51](#)